

الباب الثالث

تحليل الصراع الداخلي في فيلم "أميرة" لمحمد دياب

أ. تحقيق هرم الاحتياجات لأبراهام ماسلو في الشخصية الرئيسية في فيلم أميرة.

وفقا لنظرية أبراهام ماسلو حول احتياجات الإنسان، تنقسم هذه الاحتياجات إلى خمس فئات، وهي الحاجة الفسيولوجية، والحاجة الأمان، والاحتاجة الاجتماعية، والاحتاجة لتقدير، والاحتاجة لتحقيق الذات^{٣٨}. فيما يلي شرح وتحليل من قبل باحثين يطبقون نظرية أبراهام ماسلو لوصف رحلة الحياة. أميرة ووردة (والدتها) تلعبان الدورين الرئيسيين في فيلم أميرة.

١. الاحتاجة الفسيولوجية

تشير الاحتاجة الفسيولوجية إلى الاحتياجات الإنسانية الأساسية، مثل الحاجة إلى البقاء على قيد الحياة، والحصول على المأوى والغذاء والشراب والراحة^{٣٩}. من التحليل الذي تم إجراؤه، يبدو أن الاحتاجة الفسيولوجية لأميرة لم يتم تلبيتها بشكل كاف. يمكننا أن نرى في الفيلم أن الشخصية الرئيسية لا تفكر كثيرا في نقص الطعام والشراب والأكسجين والراحة لأنه يشهد معاناة عائلة أميرة. لا يصف الكاتب حياة الشخصية الرئيسية اليومية بالتفصيل، ولكن هناك عدة لحظات في الفيلم تظهر أن احتياجات الشخصية الرئيسية الجسدية لا يتم تلبيتها.

³⁸ I. M. H. Sukmayasa, I. D. A. E. P. Dharma, T. G. S. Bito, N. P. D. S. Dartini, R. F. Hawali, dan E. Nurhasanah, *Psikologi Humanistik* (Singaraja: Universitas Pendidikan Ganesha Press, 2021).

³⁹ F. Mas'udi, *Konsep Psikologi Humanistik Menurut Abraham Maslow dalam Perspektif Psikologi Islam* (Doctoral dissertation, STAIN Ponorogo, 2016).



الصورة ١ تزور والدها

عمية	فصحة
أبها: واقفة على بعض المظارب تبعتنا. إن شاء الله راح نلغي إدراك	أبها: وافقوا على بعض مطالبنا، لذا أهنينا الإضراب عن الطعام.
أميرة: يعني كيف تبقى عندي نفسي أكل وأنت جوعان؟	أميرة: كيف يمكنني أن أكل وأنت تتضور جوعاً؟

بناء على ما يمكن رؤيته في الصورة ١ في ٠٦:٢٠ الدقيقة، هناك لحظة سينمائية تعبر فيها أميرة ووالدها عن عدم رضاها عن الطعام، وهو ما ينبع من مشاكل في حياة أميرة بصفتها الشخصية الرئيسية. في هذا المشهد، تكشف والدتها أن أميرة ترفض تناول الطعام بسبب مشاعرها تجاه والدها. منذ ذلك الحين، بدأت أميرة ووالدها تتحدثان إلى والدها الذي يقبع في السجن، وبدأتا تشعران بتحسن. وهذا يفسر سبب شعور أميرة بعدم الارتياح، لدرجة أنها فقدت شهيتها للتفكير في والدها خلف القضبان. وقد ساهم ذلك في

اضطرابها الغذائي. من التحليل الوارد في المقتطف أعلاه، يمكن استنتاج أن شخصية أميرة تعاني من نقص جسدي مرتبط بالتغذية. تتطلب هذه الحالة تركيزًا مكثفًا وجهودًا علاجية شاملة لاستعادة الحالة الجسدية والعقلية للأميرة، كما سيظهر في الصور التالية.



الصورة ٢ مشاهدة فيديو معا

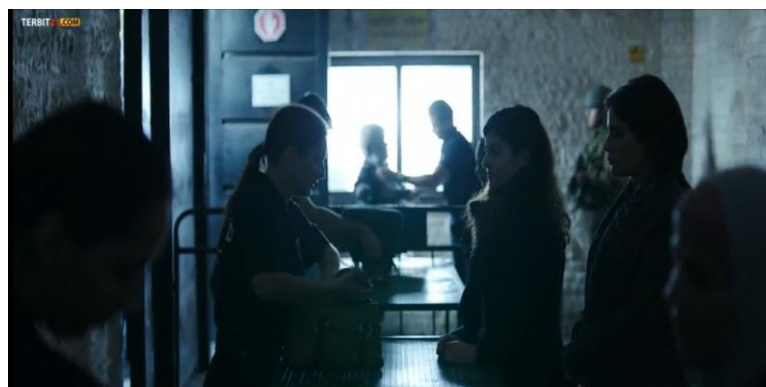
عمية	فصحى
جدتها: خدي. اغطي لك هالتلفزيون وحكي لي كلمة عم: ربما تعالي خدي الولادي ناموا	جدتها: أوقف هذا الشيء! أخبرني بكل ما قالها عم: ربما، خذي الأطفال إلى السرير

علاوة على ذلك، استنادا إلى المقتطف الوارد في الصورة ٢ عند ١٠:٠٥ الدقيقة، لاحظ الباحث أن احتياجات أميرة الأمنية لم تكن تلبى. وقد اتضح ذلك عندما تأثرت أميرة عاطفيا بينما كانت عائلتها تشاهد التلفزيون في غرفة المعيشة، وكان من الواضح جدا

أن أميرة شعرت بعدم الارتياح بسبب الفيديو المزيف الذي شاهدته عن عائلتها، لذلك طلب عمها من جميع الأطفال الذهاب إلى الفراش والاعتناء بصحتهم. لذلك، خلص الباحثون إلى أن الاحتياجات الفسيولوجية تعطلت بسبب عدم استقرار العواطف، مما أدى إلى بيئة منزلية غير مواتية.

٢. الحاجة للأمن

الحاجة إلى الأمن هي حاجة الفرد إلى حماية نفسه من مختلف التهديدات التي يمكن أن تسبب الخوف أو القلق. هذه الحاجة عالمية لأنها مهمة لجميع الفئات، من الأطفال والمراهقين إلى البالغين. كما أوضح ماسلو، عندما يتم تلبية إحدى احتياجات الإنسان، يميل الأفراد إلى أداء الأنشطة بشكل جيد^{٤٠}. ومع ذلك، تظهر الأبحاث أن الشخصية الرئيسية في الفيلم، أميرة، تعاني من عدم الرضا فيما يتعلق بتسلسل احتياجات الأمن. فيما يلي بعض مقتطفات من الحوار التي سيشرحها الباحث.



الصورة ٣ تفتيش زنزانة السجن

مجلة الفتح ”، السمات الانفعالية وعلاقتها بترتيب الفريق في دوري الدرجة الأولى لإقليم كوردستان بكرة القدم، Umar ‘Ali Hasan⁴⁰، 17، no. 3 (2013): 1-21 للبحوث التربوية والنفسية

عمية	فصحى
أم: أنت منيحة؟ أميرة: جو كان جو بس مامي	أم: أنت بخير أميرة: بالمناسبة أمي

تظهر الصورة ٣ في ٠٣:٣٥ الدقيقة أن شعور أميرة بالأمان لم يتحقق. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال تفتيش الزوار في زنزانة السجن. لقد جاءوا بنية حسنة لزيارة والدهم المسجون، لكن موقف الضابط المشرف بدا غير مبال ومفرطاً في الصرامة، مما دفعهم إلى الشك في أميرة. هنا يمكننا أن نرى أن أميرة في الواقع لا توجد لديها مشكلة مع الضابط، ولكن عندما تسمع والدتها تذكر اسمها، تبدو قلقة، مما يتسبب في ظهور أفكار سلبية في ذهنها. بعد ذلك، التقوا بوالدها حتى تشعر أميرة بالسعادة وتعود إلى طبيعتها السابقة. تشير هذه الحالة إلى أن تعافي أميرة يعتمد بشكل كبير على دعم أقاربها والانفتاح في الحوار مع عائلتها، كما يتضح من هذا الواقع.



الصورة ٤ اختبار الحمض النووي

عمية	فصحة
أمها: الدكتور اللي ولّدك يا أمير طبيب: اتطمّن. إن شاء الله بنتوصّي فيك زي الدكتور فارس وأكثر	أمها: سوف يأخذك إلى هناك يا أميرة. طبيب: لا تقلق، فأنت لا تزال في أيد أمينة

تظهر المشهد الموضح في الصورة ٤، وتحديدًا في الدقيقة ٢٥:٣٠، أن أميرة ووالدتها شعرتا بحياة أمل في شعورهما بالأمان لأنهما اضطررتا للتعامل مباشرة مع الطبيب. وأثار ذلك فعل صادمًا من أميرة ووالدتها، مما جعلها تشعر بالقلق الشديد لدرجة أنها استمرت في شرح نتائج المختبر دون أن تمنحهما فرصة للتحدث. على الرغم من أن نية الطبيب كانت مجرد نقل الحقائق، إلا أن كلا الطرفين وجدوا صعوبة في تقبل الواقع، مما أدى إلى شعورهم بعبء ثقيل للغاية.

لذلك، خلص الباحثون إلى أن شعور أميرة بالأمان لم يكن مكتملاً، بل كان مرتبطاً بالظروف، حيث كان يعتمد على علاقاتها مع الآخرين ودعم أسرتها. هذا يستند إلى كيفية تغير مشاعر أميرة، من القلق في البداية إلى السعادة، ويبرز كيف أثرت ظروف السجن على حالتها النفسية.

٣. الحاجة الاجتماعية

هذه حاجة يشعر بها الأفراد، وهي وجود علاقة بين شخصين أو أكثر يحترمون ويثقون ببعضهم البعض. بشكل عام، يسعى البشر إلى الحصول على المودة والتقدير والتفاعل الاجتماعي من الآخرين، سواء من الوالدين أو العائلة أو الأصدقاء أو المعلمين أو القادة أو الأصدقاء أو غيرهم من البالغين لتلبية احتياجاتهم، بما في ذلك الحب والصداقة والعلاقات الأوسع نطاقاً^{٤١}.



الصورة ٥ كتابة الأسماء على السراويل في منطقة الصحراء

عمية	فصحة
أميرة: إيش بتسوي؟	أميرة: ماذا تفعل؟
زيد: يضحك عشان صور تطلع حلول يلا	زيد: ابتسم للصورة، هيا، أعرف كيف

⁴¹ S. Seboui, "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لأغراض خاصة: دواعيه وأسسه جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية نموذجاً", JALL | Journal of Arabic Linguistics and Literature 2, no. 2 (2020): 40–54

مش مصورة على أساس كمان.	تشعر تجاه تلك الصورة الفظيعة.
-------------------------	-------------------------------

استنادا إلى الدراسة، لاحظ الباحث أن احتياجات أميرة الاجتماعية لم تكن تلبى. ويتضح ذلك من خلال المشاكل المختلفة التي تنشأ في علاقتها بوالدتها ومعلمتها، بسبب الاختلاف في الآراء حول أمور مختلفة. وفيما يلي دليل على عدم تلبية الاحتياجات الاجتماعية للشخصية الرئيسية، مأخوذ من مشهد في فيلم أميرة، في الصورة ٥، ١٣:٠٥ الدقيقة. تظهر هذه المشهد أميرة وهي تذهب إلى الصحراء بمفردها بعد عودتها من المدرسة بينما تكتب اسمها على بنطالها. ثم يأتي زيد ليقدم النصيحة للأميرة ويواسيها في أعلى الصحراء.



الصورة ٦: تحتضن أمها وهي نائمة

عمية	فصحة
------	------

عم: هدى أمك	عم: شوي شوي على ماما
عم: أخبرتها أنني على	عم: أنا قلت لها إذا بدك أنا بكتب
استعداد لتسجيل الطفل	الولد بإسمي كمان
باسمي	

في الصورة ٦ عند ١٦:٣٥ الدقيقة ثانية، تظهر الشخصية أميرة، بعد وصولها لتوها إلى منزل العم سيد. تلاحظ أميرة أن العم سيد يقدم النصيحة لأمها، التي تذهب على الفور إلى غرفتها لترتاح، ويطلب العم من أميرة البقاء لأن أمها بحاجة ماسة إلى وجودها. من هذا الحوار، يتضح أن أميرة، بصفتها الشخصية الرئيسية، تشعر بواجب اجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، فإن حياة أسرتها الهادئة تتعرض حالياً للاضطراب بسبب لغز الحمض النووي الذي تركهم في حيرة من أمرهم.

بناء على المشهد أعلاه من فيلم أميرة، من الواضح أن احتياجات أميرة الاجتماعية لا يتم تلبيتها. بشكل عام، يبدو أن أميرة تواجه صراعا داخليا، مما يؤدي إلى عدم التوافق بينها وبين الأشخاص المحيطين بها. وبالتالي، خلص الباحثون إلى أن عواقب هذا الصراع كانت ناجمة حصريا عن مشاعر أميرة، التي حاولت أن تنأى بنفسها عن الأشخاص المحيطين بها.

٤. الحاجة للتقدير

تنقسم الحاجة إلى الاعتراف إلى فئتين، هما احترام الذات واحترام الآخرين، والتي تشمل الحاجة إلى التقدير والثقة بالنفس والشرف والاعتراف. من خلال التحليل، خلص الباحثون إلى أن حاجة أميرة إلى الاعتراف لم تكن تلبي أيضا. فيما يلي مثال على مشهد يوضح أن شخصية أميرة في فيلم أميرة لا تحصل على حاجتها إلى الاعتراف أو احترام الذات.



الصورة ٧ تتجادل مع أمه

عمية	فصحة
أم: ما فكرت فيني بالمرّة أميرة: أنت بتفكر بحالك	أم: ألا تفكر بي على الإطلاق؟ أميرة: عليك أن تفكر في نفسك فقط

يظهر الاقتباس الوارد في الصورة ٧ أعلاه في الساعة ١١:٢٥ أن أميرة كانت تستمع إلى المحادثة بين والدتها ومعلمتها أثناء جلسة التصوير الجماعي. دعت أميرة والدتها ومعلمتها للانضمام إليهما، ثم غادرت. شعرت أميرة بالغضب من والدتها لإخفائها الحقيقة، وزاد من غضبها نصيحة والدتها التي دمرت ثقتها بنفسها كطالبة تماما. أميرة لها

الحق في كل ما يحدث في بيئتها المدرسية. هذا لا يعني أنها كانت مخطئة في توبيخ والدتها بشأن المحادثة التي دارت بين والدتها ومعلمتها. أميرة غضبت كثيرا عندما اكتشفت أن والدتها أخفت عنها سرا عن عمد.



الصورة ٨ تجمع عائلي

عمية	فصحة
أميرة: شو راح تعملوا فيها	أميرة: ماذا ستفعل بها؟
أميرة: ماما قولي لهم!	أميرة: أمي، أخبريهم!

ثم، كما يظهر في الصورة ٨، في ٣٨:٥٠ الدقيقة، عندما أكد أعمام أميرة نتائج المختبر لوالدتها، ولكن عندما علمت أميرة بذلك. وصلت أميرة في حالة عاطفية وطلبت من والدتها على الفور أن تتحدث بصراحة، ثم ساد الصمت في الغرفة. بعد ذلك، شوهدت أميرة وأفراد عائلتها يتجمعون أمام المنزل، يخططون لحل المشكلة.



الصورة ٩ تتصل بوالدها

عمية	فصحة
أميرة: رح يبين اني عاملة عاملة رح اظل هون واسبت لكل حدا اني بنتك	أميرة: سأبقى هنا وأظهر للجميع حقيقتي

استنادا إلى الاقتباس الوارد في الصورة ٩، عند ٧٣.٣٠، يبدو أن أميرة شعرت بأنها تعرضت لمعاملة غير عادلة ولم تقدر حق قدرها من قبل والديها عندما طلبا منها مغادرة وطنها. حاول والداها حماية أميرة من المواقف الحساسة باعتبارها ابنة هارب إسرائيلي، لأن اللوائح في ذلك البلد تنص على أنه لا يجوز للموظفين المدنيين دخول الأراضي الفلسطينية بسبب القضايا السياسية القائمة. عند سماع هذه القاعدة، شعرت أميرة بأنها محتقرة، مما تسبب لها في ضغط نفسي دفعها إلى توجيه كلمات قاسية لوالدها والاندفاع إلى التل.

استنادا إلى المقتطف من الفيلم الذي ذكرته أميرة أعلاه، من الواضح أن أميرة لا تحصل على احتياجاتها من حيث احترام الذات. بشكل عام، يبدو أن شخصية أميرة تعاني من

صراع داخلي، مما يتسبب في عدم التوافق بينها وبين الأشخاص من حولها. لذلك، خلص الباحث إلى أن هذا الصراع كان سببه الرئيسي هو جهود أميرة لإبعاد نفسها عن بيئتها الاجتماعية.

٥. الاحتياجة لتحقيق الذات

من المهم أن يشعر المرء بالرضا عن نفسه بما يتماشى مع توقعاته. وهذا يعني أنه من أجل تحقيق الذات، يحتاج المرء إلى تحسين إمكانياته حتى يتمكن من الإبداع وتحقيق أعلى مستويات الأداء بحرية. استنادا إلى التحليل الذي أجري، لاحظ الباحثون أن شخصية أميرة في فيلم أميرة قد حققت حاجتها إلى تحقيق الذات. يصف محمد ديب أميرة بأنها شخص يسعى جاهدا لتحقيق أفضل ما في قدراته، كطالبة تعمل أيضا كمصورة فوتوغرافية وتحاول العثور على معلومات عن والدها البيولوجي. ومن هذا، يمكننا أن نستنتج أن حاجة أميرة إلى تحقيق الذات قد تم تلبيتها.



الصورة ١٠ فحص نتائج المختبر

عمية	فصحة
أميرة: دي يعني ايه تبغي؟	أميرة: وماذا عن حمضي النووي؟
طبيب: مش متطابقة	طبيب: إنه لا يتطابق
أميرة: مستحيل فيه اشي غلط	أميرة: هذا مستحيل! هناك خطأ
طبيب: انا اسف فضعت من الموضوع	طبيب: ما! اسف، لا أستطيع إلا أن أتخيل
حساس بس هي نتيجة	أميرة: مدى صعوبة هذا الأمر
أميرة: لا احنا رايجين على مختبر ثاني	أميرة: لا، سنأخذ هذا إلى مختبر اخر

كما هو موضح في الصورة ١٠ في ٣٢:٥٠ الدقيقة، قررت أميرة ووالدها زيارة الطبيب لتأكيد نتائج اختبار الحمض النووي المتعلق بوالدها. من المثير للاهتمام أن أميرة بدت غير صبورة للغاية أثناء انتظارها. من خلال محادثاته مع طبيبه ووالده، أصبح من الواضح مدى قوة رغبته في فهم هويته الحقيقية. وقد عبرت عن ذلك بثقة، وكأنها تقول: "إذا لم نحصل على إجابة مرضية هنا، فلا بأس، سنبحث عن مصدر اخر!" في الواقع، يمكن الافتراض أن رغبة أميرة في الكشف عن هويتها كانت ملحة للغاية، لأنها أظهرت إصرارا واستعدادا للكفاح من أجل الوضوح.



الصورة ١١ تتجادل مع معلمها

عمية	فصحة
أميرة: لا انا اميرة هاي عشاني انولدت هون لو انولدت هون كنت راح اكون اميرة تاني	أميرة: أنا أميرة لأنني ولدت هنا. لو كنت ولدت هناك، لكنت شخصاً اخر

بالإضافة إلى ذلك، يمكن ملاحظة ذلك في الصورة ١١ في ٦٨:٥٠ الدقيقة، عندما

وصلت أميرة إلى المدرسة، كانت في حالة نفسية سيئة للغاية، مما تسبب في حدوث ضجة

في ساحة المدرسة. في مثل هذه الحالة الحرجة، حاول معلمه جاهدا تهدئة مشاعره. تحدثت

المعلمة إلى أميرة بلهجة لطيفة وناعمة. والمثير للدهشة أن أميرة استمعت أخيرا ووضعت

عنادها جانبا. بدأ في الانفتاح وإخبار المعلم بقصته بالكامل. والأمر الأكثر إثارة

للإعجاب هو أن أميرة كانت لديها الشجاعة للاعتراف بجميع أخطائها، على الرغم من

أنها كانت قد تصرفت في السابق بطريقة خيبت آمال معلمتها. لذلك، يمكن اعتبار هذه اللحظة فصلا جديدا في حياة أميرة، التي أصبحت أخيرا مستعدة لتصحيح مسارها. بناء على عدة تصريحات من المحادثة أعلاه، يمكن استنتاج أن أميرة قد حققت إمكاناتها بشكل جيد واستخدمت قدرتها على البحث عن الأدلة، حتى إلى درجة التخلي عن غرورها من أجل مساعدة نفسها والآخرين. لذلك، من الواضح أن رغبة أميرة في تحقيق الذات قد تم إشباعها بشكل جيد على الرغم من العقبات التي واجهت إمكاناتها أو تطورها الشخصي غير المركز.

لذلك، يمكن الاستنتاج أن هذه الدراسة تسلط الضوء على رحلة أميرة نحو التعافي الداخلي. يمكن أن تساعد مساعده الكبار، مثل المعلمين، في توجيه سلوكه السيئ نحو الوعي، على الرغم من أنه كان يتصرف بشكل سيئ تجاه معلميه. يؤكد هذا التفسير على مدى أهمية التفاعل والتعاطف في التعامل مع الاضطرابات العاطفية لدى المراهقين.

من خلال البحث، يمكن استنتاج أن العرض يصف تعقيد مشاعر أميرة وحالتها النفسية في الفيلم، لا سيما فيما يتعلق باحتياجاتها الأساسية غير الملباة، مثل الاحتياجات الفسيولوجية والأمن والعلاقات الاجتماعية واحترام الذات وتحقيق الذات. وهذا يسلط الضوء على مدى عدم استقرار عواطف المراهقين مثل أميرة، التي تتشكل بفعل محيطهم، وتأثير وسائل الإعلام، وعلاقاتهم مع الآخرين، ولكنها أيضا فرصة للارتقاء بفضل التعاطف والتواصل. تؤكد دراسة الباحث أيضا على مدى أهمية تلبية الاحتياجات النفسية الأساسية للرفاهية الشخصية.

ب. العوامل المسببة للصراع الداخلي في الشخصية الرئيسية في فيلم أميرة.

يشير الصراع الداخلي إلى حالة يواجه فيها الشخص مشاكل تتعلق بنفسه. بعد مشاهدة فيلم أميرة (٢٠٢١) عدة مرات، وجد الباحث أن سبب الصراع الداخلي في شخصية أميرة هو عدم رضاها عن احتياجاتها في التسلسل الهرمي. وهذا يتماشى مع رأي أبراهام ماسلو بأن الأفراد الأصحاء عقليا هم أولئك الذين يشعرون بالرضا لأن احتياجاتهم الأساسية قد تم تلبيتها. وعلى العكس من ذلك، فإن الأفراد الذين يعانون من مشاكل بسبب عدم تلبية احتياجاتهم الأساسية سيصابون باضطرابات أو مشاكل عقلية.

حدد الباحث ثلاثة أنواع من الصراع الداخلي الذي عاشته الشخصية الرئيسية في فيلم أميرة، وهي الصراع مع الذات، والصراع مع عائلتها، والصراع مع المجتمع المحيط بها. فيما يلي وصف للصراع الداخلي الذي تعاني منه الشخصية أميرة.

١. الصراع مع الذات

في الواقع، في حياة الإنسان، لا يمكنك تجنب الصراع مع نفسك، خاصة عندما يتعلق الأمر بالسيطرة على الكبرياء ومحاربة المخاوف والصدمات التي تكمن في قلبك. وينطبق الأمر نفسه على أميرة، الشخصية الرئيسية في فيلم أميرة (٢٠٢١). يتضح منذ بداية القصة أن أميرة تمر بوضع صعب بسبب احتياجاتها غير الملباة، مما يؤدي إلى صراع. أحد الأمثلة على ذلك هو التوتر مع الذات، أي الشعور بأن الحصول على نتائج مختبر الحمض النووي من الطبيب.

يمكن ملاحظة هذا الدليل في مقطع الفيلم الموضح في الصورة ٢، الذي يصور اللحظة التي تشعر فيها أميرة بعدم الارتياح في المنزل وتطلب حذف الفيديو من التلفزيون. في تلك اللحظة، بدت أميرة وكأنها تكافح مع مشاعرها، خاصة عندما بقيت أختها صامتة بينما كانت أميرة غاضبة جدا في غرفة المعيشة، ثم طلب عمها من زوجته أن ترافق أميرة لترتاح. كشف الباحثون أن شخصية أميرة تم تصويرها على أنها طفلة تعاني من صعوبات شخصية مرتبطة بكونها مهاجرة فلسطينية مسلمة. وذلك لأن أميرة تعتقد أن جميع الأحداث غير السارة في ماضيها كانت نتيجة لتصرفات والدتها في إخفاء الحقيقة. وقد أدى ذلك إلى تكوينه نظرة سلبية تجاه الأشخاص المحيطين به، الذين يعتقد أنهم سلبوه سعادته في مرحلة المراهقة وسلامه في المنزل.

يمكن ملاحظة ذلك في الصورة ٥، الذي يظهر أن أميرة تواجه صراعا داخليا. يحدث هذا عندما تتحدث والدتها مع معلمتها عن أنشطة أميرة في المدرسة، بينما تسمع أميرة المحادثة وتوبخ والدتها. من هذا، يمكن استنتاج أن أميرة شعرت بعدم الأمان، مما تسبب في فقدانها السيطرة على نفسها. في ذلك الوقت، كان عليها أن تواجه أصدقاءها في المدرسة، لذلك قررت الذهاب إلى التل لتهدئة ذهنها.

بعد إجراء تحليل، ذكر الباحثون أن شخصية أميرة لم يتم تصويرها على أنها عدوة، بل كصديقة. ومع ذلك، فإن وجود مستويات مختلفة من الاحتياجات غير الملباة تسبب لها في العديد من الصراعات الداخلية. في الواقع، يتم تصوير أميرة على أنها ضحية لا تزال تعاني من صدمة ماضي والدتها قبل عدة سنوات. كل هذا جعلها تعيش في خوف وقلق

وكراهية تجاه الأدلة التي تم العثور عليها. وأصبح هذا سببا في صراع داخلي داخل أميرة نفسها.

٢. الصراع مع العائلة

بعد أن تعاني من صراع داخلي، ستواجه حتما صراعا مع عائلتها. الصراع داخل الأسرة هو مشكلة تحدث بين أفراد الأسرة، خاصة في العلاقة بين أميرة وعائلتها. اكتشف الباحثون أشكالا مختلفة من الصراع الدائر بين الشخصية الرئيسية أميرة وعائلتها. السبب الرئيسي للصراع الداخلي داخل عائلة توني يتعلق بتسلسل احتياجات الحب أو الاهتمام والحاجة إلى التقدير أو احترام الذات التي لا يتم تلبيتها. في الواقع، يتم تصوير شخصية أميرة على أنها عنيدة وتضع دائما غرورها في المقام الأول دون النظر إلى العواقب التي قد تواجهها هي وعائلتها.

ويمكن ملاحظة ذلك في الصورة ٨، الذي يصور موقفا تتجادل فيه الأم مع أحد أفراد الأسرة في غرفة المعيشة. في ذلك الوقت، ذهبت أميرة إلى مكان تجمع عائلتها الكبيرة، وكان من الواضح أنها تعاني من صراع داخلي مع عائلتها. شعرت أميرة أن رغبتها غير المحققة في الحصول على التقدير جعلتها عنيدة، مما تسبب في صدامها مع والدتها. حتى عندما بقيت والدتها صامتا ولم تخبرها عما حدث في اجتماع العائلة، كانت أميرة تعتقد أن أفعالها كانت صحيحة. هذا ما تسبب في ظهور الصراع بين أميرة وعائلتها.



الصورة ١٢ تتجادل مع والدتها

عمية	فصحة
أم: أنت مغلطتش باشي كل الرمز بي انا	أم: ليست غلطتك إنها غلطتي.
زيد: كلنا كنا نخططين هيك اشبي	زيد: لقد توقعنا ذلك بالفعل
أميرة: انها خائنة	أميرة: إنه محتال

علاوة على ذلك، استنادا إلى الاقتباس الوارد في الصورة ١٢ في ٥٣:٠٠ الدقيقة،

توصل الباحث إلى أن حاجة أميرة إلى الشعور بالأمان لم تكن تُلبى. نشأ صراع أميرة مع

عائلتها ككل بسبب عاداتها في التقليل من أهمية القضايا المهمة، مما أربك عائلتها بطريقتها

في التفكير بأنها دائما على حق. خاصة عند التفاعل مع صديقها زيد، كان هذا يجعل

أميرة تشعر بإحباط أكبر مما تشعر به عند التعامل مع أعمامها. وهكذا، أصبح الصراع بين

أميرة وعائلتها أمرا لا مفر منه، بدءاً من شجار مع والدتها بسبب أكاذيبها، وصولاً إلى عجز صديقتها عن فصلها عن والدتها.

جادل الباحث بأن جميع النزاعات التي نشأت بين أميرة وعائلتها نجمت عن موقف أميرة نفسها. فقد كانت تميل إلى عدم قبول آراء الآخرين، وخاصة آراء عائلتها، وتظهر ثقة عالية بنفسها لأنها كانت تشعر دائماً بأنها على حق.

٣. الصراع مع البيئة

الصراع مع البيئة هو مشكلة تنشأ في المنطقة المحيطة، لا سيما فيما يتعلق بأميرة. لا يواجه الشخصية الرئيسية صراعات مع نفسه وعائلته فحسب، بل يتعارض أيضاً مع بيئته. في الواقع، وجد الباحثون توتراً بين أميرة ومحيطها والمجتمع من حولها. حدث هذا بشكل رئيسي عندما كانت الخلافات مع أصدقائه تتكرر في المدرسة، على الرغم من أنها كانت في البداية بسبب مسألة تافهة، وهي اتهامه بأنه من إسرائيل. ومع ذلك، انتشرت هذه المشكلة وتسببت في فوضى في البيئة والمجتمع المحيط بالمدرسة.



الصورة ١٣ تتجادل مع صديقتها

عمية	فصحة
أميرة: عندكم إيش حبيت تحكوا؟	أميرة: لديك مشكلة؟
صديقتها: فيه حد أحد معك؟	صديقتها: لا، لماذا تقولها
أميرة: إنتي قاعدة؟	ذلك؟
صديقتها: لافش تحكي معه زي	أميرة: ماذا ترى؟
هاد	صديقتها: ماذا بك؟

يظهر الصورة ١٣ العلامات المبكرة للصراع داخل أميرة فيما يتعلق ببيئتها المدرسية. بدأت هذه الحادثة عندما وصلت أميرة إلى المدرسة ودخلت في جدال مع صديقتها، مما أدى إلى فوضى مرتبطة بالصراع الفلسطيني-الإسرائيلي. تلقت أميرة الكثير من السخرية والتهديدات من أشخاص لا تعرفهم لأن مجتمعها اعتبرها من مؤيدي إسرائيل. وجدت أميرة وعائلتها صعوبة في العيش بسلام بسبب الاضطرابات والإهانات العديدة الموجهة إلى أميرة، مما تسبب في فوضى حولهم.

من شرح الحادثة، يتضح أن أميرة لم تشعر بالأمان الذي كانت بحاجة إليه. كان الصراع الداخلي الذي شعرت به أميرة هو أنها لم تكن تريد أن تتفاقم هذه المشكلة، ولكن

بسبب خطأ فني بينها وبين عائلتها تضمن اسم إسرائيل في المجتمع، أصبحت المشكلة أكبر وأدت إلى توتر بينها وبين المجتمع، مما أدى إلى فوضى في كل مكان.



الصورة ١٤ تتجادل مع عمها

عمية	فصحى
أميرة: يعني فكرك انا لو رحت من هون رح اكون عايشة	أميرة: تعتقد أنني سأكون سعيدا بترك حياتي ورأيي

ثم، كما يظهر في الصورة ١٤، في ٧٨:٠٠ الدقيقة، من الواضح أن رغبة أميرة في الشعور بالأمان لم تتحقق. الصراع الداخلي الذي تعيشه أميرة هو أنها لا تريد أن تتفاقم هذه المشكلة، ولكن بسبب الخطأ الفني الذي ارتكبه عمها عندما طلب من أميرة الانتقال إلى بلد آخر حفاظا على سلامتها، تفاقمت المشكلة بالفعل وتسببت في عداوة بينها وبين المجتمع.

وجد الباحثون أن الصراع بين أميرة ومن حولها بدأ في الواقع داخل أسرتها، وتحديدًا بسبب عدم الرضا الناجم عن أكاذيب غير متوقعة، لذا شعرت بالحاجة إلى سؤال أحد معلميه، الذي كانت تأمل أن يساعدها في تحقيق أهدافها. ومع ذلك، في الواقع، لم يؤدي ذلك إلا إلى زيادة مشاكله. فقد أدت المشاكل الأكبر إلى إثارة كراهية الناس له، مما هدد سلامته وسلامة أسرته.

تظهر نتائج دراسة الباحث حول الصراع الداخلي الذي تعاني منه الشخصية الرئيسية في فيلم “أميرة” أن شخصية أميرة، التي يلعبها محمد دياب، تؤكد أن المشاكل التي تواجهها هي مصدر كل الصراعات في الفيلم. تأثرت حياته بحقيقة أن والدته لم تحل مشاكلها من الماضي. تعتقد أميرة أن جميع أفراد عائلتها لعبوا دورًا في التجارب المظلمة التي عانوا منها في السابق. على الرغم من أن غضب أميرة كان بلا أساس، لأن الأحداث التي وقعت قبل عدة سنوات لا ينبغي أن يُلام عليها الناس اليوم.

UIN IMAM BONJOL
PADANG